

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى كذلك سخرها قد سبق تفسيره الحج 37 لتكبروا ا على ما هداكم أي على ما بين لكم وأرشدكم الى معالم دينه ومناسك حجه وذلك أن يقول ا أكبر على ما هدانا وبشر المحسنين قال ابن عباس يعني الموحدين .

إن ا يدافع عن الذين آمنوا إن ا لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن ا على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ا ولولا دفع ا للناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيه اسم ا كثيرا ولينصرن ا من ينصره إن ا لقوي عزيز الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و عاقبة الأمور .

قوله تعالى إن ا يدافع عن الذين آمنوا قرأ ابن كثير وأبو عمرو يدفع ولولا دفع ا بغير ألف وهذا على مصدر دفع وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي إن ا يدافع بألف ولولا دفع بغير الف وهذا على مصدر دافع والمعنى يدفع عن الذين آمنوا غائلة المشركين بمنعهم منهم ونصرهم عليهم قال الزجاج والمعنى إذا فعلتم هذا وخالفتم الجاهلية فيما يفعلونه من نحرهم وإشراكهم فإن ا يدفع عن حربه وال خوان فعال من الخيانة والمعنى أن من ذكر غير اسم ا وتقرب الى الأصنام بذبيحته فهو خوان .

قوله تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا قرأ ابن كثير وابن عامر